

الأساليب المتداولة للكشف عن صعوبات تعلم القراءة والكتابة من طرف استاذ التعليم الابتدائي بالمدرسة الجزائرية

دراسة ميدانية ببعض المؤسسات التعليمية بمدينة تامنغست

Methods used to detect literacy learning difficulties by the primary education teacher at the Algerian school

A field study in some educational institutions in the city of tamanrasset

عبد الرحمان زوييري^{1*} ، عبد الله بن عبد السلام²

1 جامعة تامنغست (الجزائر)، a.zoubiri@univ-tam.dz

<https://orcid.org/0009-0008-1985-2883>

1 جامعة تامنغست (الجزائر)، Saikbal5108yahoo.fr

<https://orcid.org/0009-0008-5452-0200>

تاريخ القبول: 2025/06/03

تاريخ الاستلام: 2025/05/09

ملخص:

تهدف دراستنا هذه الى معرفة الأساليب التي يستخدمها استاذ التعليم الابتدائي من اجل الكشف والتشخيص لصعوباتي القراءة والكتابة لدى متعلمي الطور الابتدائي ، شملت دراستنا عينة مكونة من اثنان وعشرون أستاذًا (22) ، اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي لاختبار فرضيات الدراسة، حيث صمم استبيان اخضع للخصائص السيكو مترية واختبر ب "ت" لحساب الفروق بين المتوسطات الحسابي والانحراف المعياري..

دلت النتائج على ان هناك أساليب متعددة يوظفها الأستاذ من اجل الكشف المبكر وتشخيص صعوبات التعلم لدى متعلميه، وهم على مستوى عال من المعرفة بتلك الصعوبات ، كما انه ليست هناك فروقا ذات دلالة تعزى لمتغير الجنس او الخبرة في اتباع الأساليب المتعددة للكشف والتشخيص.

الكلمات المفتاحية : استاذ التعليم الابتدائي ؛ المدرسة ؛ القراءة ؛ الكتابة ؛ صعوبات التعلم.

Abstract:

Our study aims to find out the methods used by the primary education professor in order to detect and diagnose the difficulties of reading and writing among primary school students, our study included a sample of twenty-two professors (22), we adopted the descriptive analytical approach to test the hypotheses of the study, where a questionnaire was designed that was subjected to the characteristics of the siko metric and tested with "T" to calculate the differences between the arithmetic mean and standard deviation.

Keywords: primary education teacher; school; reading; writing; learning difficulties.

* المؤلف المرسل عبد الرحمان زوييري

1. مقدمة

صعوبات التعلم ذالك المجال الواسع الذي يظهر عديد المظاهر التي نلاحظها على أبنائنا المتعلمين سيما من هم في الطور الثاني من التعليم الابتدائي بعد تلقيهم عديد التعلّمات في الطور الأول حيث من المفترض ان تمكنهم من تحقيق اهم مخرجات المرحلة التعليمية. فيسعى الباحثين والمفكرين المختصين في مجال التربية والتعليم ، للبحث عن حلول من شأنها ان تضمن التكفل الأمثل بمن يعانون صعوبات في التعلم، فهي حجر عثرة تمنع التكامل المعرفي للمتعلم ، ويترتب عنها الإعادة والتكرار او الانقطاع والتسرب .وعدم التكيف المدرسي الايجابي مع المقرر الدراسي.

من اجل ذلك تسعى المدرسة الجزائرية لإحداث التكيف الإيجابي للمتمدرسين، بتحقيق مفاتيح النجاح ومؤشرات كالتمكن من كتابة الحروف ومعرفتها رسما وشكلا ونطقها نطقا صحيحا سليما خال من الأخطاء ،فهو دليل على ادراك المتمدرس لمعانيها ودلالاتها ،إلا ان عدم التمكن هو الصعوبة بعينه تترتب عليه مخلفات عديدة تجسد العجز بذاته عن مواصلة المسار التعليمي الاكاديمي بسبب عدم تحقيق تلك الكفاءات لتخلف المتمدرس عن زملائه.

ان استاذ التعليم الابتدائي يقيم عطائه من خلال عطاء ومردود متعلميه في النتائج المدرسية التي تعد صورة واضحة عن مدى الرضا او عدمه ، فيقدر ما يتمكن من رفع مستوى الأداء لديهم في المحاور الدراسية الأساسية المختلفة بذلك يكون قد احرز الأهم في العملية التعليمية بالمرحلة من كتابة وخط ورسم وقراءة للحروف والمقاطع والتراكيب اللغوية. وهذا بالرغم من عديد المواقف الضاغطة التي تتجسد فيها العملية التعليمية كاحتفاظ الافواج بارتفاع تعداد المتمدرسين بها وتباين مستواهم بوضعياتهم بين من استفاد من التحضيري وعدم الاستفادة منه ضمن القسم الواحد. كذلك من جانب توفير المتطلبات الدراسية. الامر الذي انجر عنه اللجوء الى حصص المعالجة البيداغوجية مرارا وتكرارا في الأسبوع الواحد لمعالجة تلك الاختلالات من اجل الارتقاء بأولئك المتمدرسين الى مصاف زملائهم المنسجمين مع متطلبات المرحلة التعليمية.

غير ان ظهور مفهوم المقاربة بالكفاءات حديثا في نظام التربية والتعليم بالمنظومة الجزائرية على اعقاب التعليم بالأهداف ، يعد انتهاجا لمسار جديد يسعى الى تحقيق الأداء البيداغوجي النوعي للمتمدرس وذلك بفضل ما تمنحه من مهام تكاملية لكل مساهم في العملية التعليمية سيما المتعلم ، اذ لم يعد ذاك الطرف المتلقي المنتظر لما يلقيه على مسامعه المدرس. كما انها طريقة عالمية تضمنت أفكار وتصورات جديدة أدت الى احداث تطور مفاهيمي واضح. (جميلة , 2023, p. 995)

كما ورد في معجم علوم التربية اذ يشير الى كيفية معالجة مشكلة ما او بلوغ غاية ما. ولكل مقاربة استراتيجية للعمل الخاص بها. (واخرون، 1994، صفحة 21) ومن الجهة الأخرى نجد مصطلح الكفاءة او الكفاءات او الكفاية الذي تعددت دلالاته بين الباحثين ومنهم فيليب بيرتو الذي يقول : الكفاءة المقصود بها قدرة الذات على تعبئة مواردها المعرفية والوجدانية كلا او جزءا لمواجهة فئة من الوضعيات المعقدة ، وتفترض كل كفاءة وجودا مسبقا لهذه الموارد التي يتعين ان تكون في المتناول وقابلة للتعبئة بطريقة او بأخرى من طرف الذات التي تعالج الوضعية " (بوخت، 2011، صفحة 53)،

الفروق الفردية بين المتعلمين حري ان تظهر من خلال الأداء التعليمي في تجسيد التعلّمات التي يتلقونها من طرف أستاذ التعليم الابتدائي وهو ما يحدد من خلال التقويمات والملاحظات التي يتحصل عليها كل متمدرس والتي ظهرت مع مقاربة الكفاءات تغيير نمط التقويم بمعايير حديثة كـ "تحكم أدنى ، تحكم اقصى ، تحكم جزئي وانعدام التحكم" وباختلاف اداء المتمدرسين يختلف تقويمهم والذي من خلاله يوضح التباين ، هذا الأخير سيما للمتمدرسين منعدمي التحكم الذي يشغل بال المهتمين والدارسين اذ يعبر عن عدم التكيف الدراسي او بالأحرى صعوبات للتعلم لدي المتمدرسين ما سببها وكيف نتجنبها ونحد منها ذاك هو موضوع بحثنا والذي نترجمه في الإشكاليات الآتية:

- ما الأساليب التي يستند إليها واستخدامها أساتذة التعليم الابتدائي من أجل الكشف المبكر عن صعوبات تعلم القراءة والكتابة بمدينة تامنغست ؟

ومنها تفرعت التساؤلات التالية:

- ما درجة معرفة أساتذة التعليم الابتدائي بصعوبات التعلم لدى متعلمي التعليم الابتدائي في طور الثاني بمدينة تامنغست ؟

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب أساتذة التعليم الابتدائي من أجل الكشف المبكر عن صعوبات تعلم القراءة والكتابة تعزى لمتغير الجنس بمدينة تامنغست ؟

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب أساتذة التعليم الابتدائي من أجل الكشف المبكر عن صعوبات تعلم القراءة والكتابة تعزى لمتغير الخبرة المهنية بمدينة تامنغست ؟

ومن إشكالية بحثنا تم توقعنا لمعالجتها عبر الفرضيات البحثية التالية:

- الأساليب التي يسند إليها واستخدامها أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة تامنغست من أجل الكشف المبكر عن صعوبات تعلم القراءة والكتابة متعددة ومتنوعة.

ومنها تفرعت فرضيات جزئية هل:

- درجة معرفة أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة تامنغست بصعوبات التعلم لدى متعلمي التعليم الابتدائي في طور الثاني متوسطة.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة تامنغست من أجل الكشف المبكر عن صعوبات تعلم القراءة والكتابة تعزى لمتغير الجنس.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة تامنغست من أجل الكشف المبكر عن صعوبات تعلم القراءة والكتابة تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

4- أهمية الدراسة:

إن أهمية دراستنا هذه مستمدة من واقع العملية التعليمية التي غاب عنها تحقيق عدد من الكفاءات في ظل ارتفاع نسبة التسرب المدرسي والانقطاع عن الدراسة، والتي تعد دليل على وجود بعض الاختلالات الادائية في الميدان قد تكون راجعة الى طبيعة تكوين الأستاذ أو المنهج أو أسلوب التدريس أو تأثير العوامل المحيطة بالعملية التعليمية. لذا بات من الأهمية بمكان الوقوف على أساتذة التعليم الابتدائي والإحاطة بهم في تكوين مستمر يزودهم بعدد الأساليب التربوية التي تفيدهم في تعقب ظاهرة صعوبات التعلم انطلاقاً مما لديهم للقضاء عليها في المهد ، ومن كل ما سبق ذكره استمد موضوع بحثنا هذا أهميته.

5- أهداف الدراسة:

1- معرفة الأساليب التي يسند إليها واستخدامها أساتذة التعليم الابتدائي من أجل الكشف المبكر عن صعوبات تعلم القراءة والكتابة. بمدينة تامنغست.

2- معرفة دلالة الفروق بين درجات أساليب أساتذة التعليم الابتدائي من أجل الكشف المبكر عن صعوبات تعلم القراءة والكتابة التي تعزى لمتغير الجنس. لمدينة تامنغست.

3- معرفة دلالة الفروق بين درجات أساليب أساتذة التعليم الابتدائي من اجل الكشف المبكر عن صعوبات تعلم ا
قراءة والكتابة التي تعزى لمتغير الخبرة المهنية. بمدينة تامنغست.

أولاً: عنوان تحديد مفاهيم الدراسة:

1.1 صعوبة تعلم القراءة : مظاهر عدم تمكن المتعلم من نطق الحروف نطقاً سليماً وقراءة العبارات والتراكيب والجمل
بالإدراك الخاطئ وعدم التمييز بين الحروف.

2.1 صعوبة تعلم الكتابة : يقصد بها كل المظاهر والصور التي تظهر لدى متعلم في طور الثاني من التعليم الابتدائي
والتي تتضح في عديد الصور منها الرسم غير صحيح مع عدم التقيد بالمقاييس لرسمها كعدم التنقيط واحترام وضعية
الحروف بتغير مواضعها.

3.1 استاذ التعليم الابتدائي : هو كل فرد تلقى تكويناً أكاديمياً بالجامعة أو معهد التكنولوجيا ، أو المداري العليا ويشغل
كمدرس في طور الثاني من التعليم الابتدائي .

4.1 الأساليب المتداولة للكشف: ويقصد بها تلك الطرق والخطوات والأدوات التي يعتمد عليها أساتذة التعليم الابتدائي من
اجل التعرف و الكشف وتشخيص صعوبات التعلم لمتعلمين المتعلقة بالكتابة والقراءة.

ثانياً. مفهوم صعوبات التعلم:

ان الحديث عن مفهوم صعوبات التعلم يشير الى مفهوم عام لوصف مجموعة من المظاهر التي تتعلق بتحصيل
المتعلمين داخل المؤسسات التعليمية، حيث يسجل عندهم انخفاضاً جلي وواضح في تحصيلهم المعرفي الدراسي مقارنة
بمن هم متعلمين معهم في نفس الخصائص والتي منها المستوى العادي للذكاء ، تتضح هذه الصعوبات في مناحي التفكير
العقلي والإدراك، والانتباه، ولها صلة بالمواد الدراسية كالكتابة والقراءة والحساب، والتهجي والنطق. ويستثنى من ذلك
الأطفال المصابون بأمراض وعيوب الحواس بخلل في الأجهزة المسؤولة عن ذلك ، أو أصحاب الإعاقات العقلية. ان اعاقاتهم
في حد ذاتها تمثل سبباً في حدوث مثل هذه الصعوبات.

عرفتها اللجنة القومية المشتركة لصعوبات التعلم (NJCLD 1994) بأنها مصطلح عام يشير الى مجموعة من
الاضطرابات غير متجانسة ، تعبر عن نفسها من خلال صعوبات نمائية دالة تؤدي الى صعوبات في اكتساب واستخدام
قدرات الاستماع او التحدث او القراءة او الكتابة او الاستدلال او القدرات الرياضية (غني، 2010، صفحة 148)، هذه
الاضطرابات تكون ذاتية داخلية المنشأ من المفترض ان يكون مصدرها خلل في الجهاز العصبي المركزي يسبب مشكلات هي
تسبب في ظهور صعوبات التعلم المختلفة. (الزغول، 2003، صفحة 89).

ويعد صموئيل كيرك من أوائل الذين أشاروا الى صعوبات التعلم حيث يشر مفهومها لديه الى "تخلف او اضطراب او
تأخر تطور واحدة او أكثر من عمليات الكلام واللغة والقراءة والكتابة والحساب أو المواد الدراسية الأخرى والتي تنشأ عن
الإعاقه النفسية التي يسببها الاختلال الوظيفي لنصفي المخ أو الاضطرابات السلوكية والوجدانية ، كما أنه ليس نتيجة
التخلف العقلي أو غياب بعض الحواس أو العوامل التعليمية أو الثقافية" (عاشور، 2006، صفحة 23)

ويعرفها بيتمان الأطفال ذوو صعوبات التعلم بأنهم " الأطفال الذين يظهرون اضطراباً تعليمياً واضحاً بين مستوى
الأداء العقلي المتوقع وبين المستوى الفعلي المرتبط بالاضطرابات الأساسية في العملية التعليمية ، وقد تنشأ هذه
الاضطرابات عن الاختلال الوظيفي للعصب المركز ، في حين انها ترتبط بالتخلف العقلي العام او الاضطراب الوجداني او
الثقافي او غياب الحواس ". (عاشور، 2006، صفحة 24)

وتعرفها اللجنة الاستشارية القومية للأطفال المعاقين (ACHC) من خلال مفهوم الأطفال ذوو الصعوبات الخاصة كما يقول عنها المحددة بأنهم أولئك الأطفال الذين يظهرون إضطراباً في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في فهم واستخدام اللغة الشفوية والتحريرية ، وقد يظهر هذا الاضطراب في التفكير ، الاستماع ، والكلام والقراءة والتهجئة ، والحساب ، ويتضمن هذا بعض الحالات كالإعاقة الحسية أو تلف المخ ، والاختلال الوظيفي للمخ ، والاضطرابات اللغوية والكلامية وغيرها ، غير ان صعوبات التعلم لا ترتبط بالإعاقة البصرية السمعية الحركية (التخلف العقلي) وحتى العيوب البيئية. (عاشور، 2006، صفحة 24)

عرفتها اللجنة القومية المشتركة لصعوبات التعلم (NJCLD 1994) بأنها مصطلح عام يشير الى مجموعة من الاضطرابات غير متجانسة ، تعبر عن نفسها من خلال صعوبات نمائية دالة تؤدي الى صعوبات في اكتساب واستخدام قدرات الاستماع او التحدث او القراءة او الكتابة او الاستدلال او القدرات الرياضية (غني، 2010، صفحة 148)، هذه الاضطرابات تكون ذاتية داخلية المنشأ من المفترض ان يكون مصدرها خلل في الجهاز العصبي المركزي يسبب مشكلات هي تتسبب في ظهور صعوبات التعلم المختلفة. (الزغول، 2003، صفحة 89).

يعد صموئيل كيرك من أوائل الذين أشاروا الى صعوبات التعلم حيث يشر مفهومها لديه الى " تخلف او اضطراب او تأخر تطور واحدة أو أكثر من عمليات الكلام واللغة والقراءة والكتابة والحساب أو المواد الدراسية الأخرى والتي تنشأ عن الإعاقة النفسية التي يسببها الاختلال الوظيفي لنصفي المخ أو الاضطرابات السلوكية والوجدانية ، كما أنه ليس نتيجة التخلف العقلي أو غياب بعض الحواس أو العوامل التعليمية أو الثقافية" (عاشور، 2006، صفحة 23)

ويعرف بيتمان الأطفال ذوو صعوبات التعلم بأنهم " الأطفال الذين يظهرون اضطراباً تعليمياً واضحاً بين مستوى الأداء العقلي المتوقع وبين المستوى الفعلي المرتبط بالاضطرابات الأساسية في العملية التعليمية ، وقد تنشأ هذه الاضطرابات عن الاختلال الوظيفي للعصب المركزي ، في حين انها ترتبط بالتخلف العقلي العام او الاضطراب الوجداني او الثقافي او غياب الحواس ". (عاشور، 2006، صفحة 24)

وتعرفها اللجنة الاستشارية القومية للأطفال المعاقين (ACHC) من خلال مفهوم الأطفال ذوو الصعوبات الخاصة كما يقول عنها المحددة بأنهم أولئك الأطفال الذين يظهرون إضطراباً في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في فهم واستخدام اللغة الشفوية والتحريرية ، وقد يظهر هذا الاضطراب في التفكير الاستماع والكلام والقراءة والتهجئة ، والحساب ، ويتضمن هذا بعض الحالات كالإعاقة الحسية أو تلف المخ ، والاختلال الوظيفي للمخ ، والاضطرابات اللغوية والكلامية وغيرها ، غير ان صعوبات التعلم لا ترتبط بالإعاقة البصرية السمعية الحركية (التخلف العقلي) بل حتى العيوب البيئية. (عاشور، 2006، صفحة 24)

فصعوبات التعلم تؤثر في الأسلوب المنتهج والذي يدرس به المتعلم ، حيث تقف في سبيل تحقيق التعلّمات المرجوة والتي تنعكس على جميع مجالات الحياة لديه ، وتؤثر على كيفية تعلم المهارات الرئيسية التي تترجم في القراءة والكتابة والحساب. (ادريس، 2013-2014، صفحة 291)

إن التعاريف الذي تم ذكرها آنفا تمثل وجهات مختلفة لأصحابها ، ما يمكن ان نقول عنها أن بها مناطق للتداخل ونقاط بارزة يمكن ان نسردها في النقاط الآتية:

ان بعض التعريفات أكدت على أن الافراد من ذوي صعوبات التعلم هم أفراد ذوو تحصيل متدن ، وأصحابها يظهرون قدرات متفاوتة ومتباينة. على اختبارات الذكاء والاختبارات التحصيلية.

-أجمعت بعض التعاريف على وجود إختلال وظيفي في الجهاز العصبي المركزي.

-إن الآثار المتعلقة بالصعوبات بغض النظر عن أسبابها ، فهي تعيق الأداء الجيد للفرد.

-انها تشمل الأمور الأكاديمية كصعوبات تعليمية مؤثرة كالقراءة والكتابة والحساب وحتى اللغة الشفوية والتحريرية للفرد.

-تتضمن اضطرابات الإدراك والتفكير والتي تظهر في الطفولة وبعض حالات الإعاقة.

ومن خلالها يمكننا القول أن أبرز مفاهيم صعوبات التعلم تداولت بين مفاهيم:

-طبية: تتعلق بالأسباب العضوية ويمثلها الخلل الوظيفي للدماغ. (علي م.، 2011، صفحة 53)

-تربوية: ترتبط بنمو القدرات العقلية بطريقة غير منتظمة، تركز على مظاهر العجز الأكاديمي في تعلم القراءة والكتابة والحساب وليست لديها مسببات عقلية أو حسية. وعليه تتجلى صعوبات التعلم في عديد المظاهر التي تظهر على المتعلم وهي مختلفة متباينة من حيث الحدة والشدة تختلف باختلاف مسبباتها عضوية، عصبية، موروثية أو مكتسبة، تعود لخلل وظيفي لأحدى الحواس وتتعدى الاختلال طرق التدريس وأداء المدرس من خلال تعامله مع متعلميه. كما أنها قد تعود للمناهج والمحتوى الدراسي وما يتضمنه من تعليمات. كما أن نتائجها تختلف من متعلم لآخر ومن بيئة لأخرى، وتفسر حسب اتجاه الباحث في مجال بحثه وتوجهه. ونحن في بحثنا العلمي هذا نتحدث ونركز على الصعوبات التي لا ترتبط بشكل من الأشكال الناجمة عن المعوقات العقلية أو المتعلقة بالوظائف والعمليات العقلية التذكر، التخيل والإدراك وإنما هي التي تحدث من جراء اضطراب يؤثر على الفرد من حيث ترجمة وتفسير ما يشاهده ويقع نظره عليه. (الشريف، 2011، صفحة 83)

1.2 أسباب صعوبات التعلم:

إن البحث والتعمق في مسببات ظهور صعوبات التعلم لدى المتعلمين يعود إلى رقعة واسعة الإطلاع من أجل الوقوف على أهم الأسباب التي لها علاقة من قريب أو بعيد بالظاهرة التي تتنامى بمؤسساتنا التعليمية وأثرت بالفعل على نسب التسرب المدرسي، وتزج بالأولاد في مشاكل عديدة منها التعاطي والسرقة وهي من علامات عدم التكيف والتكيف غير السليم للمتعلم والتي تظهر تجلياتها في انخفاض مستوى تحصيله الدراسي قبل ذلك، وتبقى مختلف البحوث التي قامت حول هذه النقطة تحاول التشخيص من أجل إدراك السبب والذي لم يعد قطعياً ولم تستطع الدراسات الإجماع عليه، كما أن لكل حالة من الحالات التي تعاني صعوبات التعلم سبب مختلف عن الحالات الأخرى، كما أنه قد يكون سبب غير معروف ويؤثر فعلياً على القدرة على التعلم والتكيف الاجتماعي للانفعالي للأطفال ذوي صعوبات التعلم. (الداودي، صفحة 12) ومن أهم التصنيفات لأسباب ظهور صعوبات التعلم نذكر:

1.1.2 أسباب مباشرة:

وهي تصنف وترتب كأسباب رئيسية تحدث الصعوبة في التعلم لدى الأطفال، وهي متعلقة بإصابة الدماغ أثناء الحمل الشيء الذي يؤثر على جهازه العصبي الأمر الذي ينعكس عنه اضطرابات عصبية حركية لدى الطفل تؤثر على قدرته على التعلم، هذه الإصابات ترجع بالدرجة الأولى إلى عامل الوراثة، والعوامل الهرمونية الجينية...ومن جملتها أيضاً العوامل العضوية والبيولوجية حيث يكون المخ فيها بأجزائه المتكامل، وبوظائفه المختلفة رائد، وأي خلل وظيفي يمكن أن تنجم عنه مخلفات تعيق النمو السليم للفرد وتسبب في ظهور هذه الصعوبات.

1.1.1.2 العامل الوراثي: لقد أكدت عديد الدراسات المهمة بهذا المجال أن الوراثة تلعب دوراً أساسياً في حدوث صعوبات التعلم للأطفال بدرجة عميقة، عبر ما ينتقل إلى الطفل من صفات وراثية من الآباء والأجداد عبر المورثات أو الجينات الوراثية.

2.1.1.2 العامل الجيني : ويقصد به جميع تلك التغيرات التي تطرأ على الفرد من جراء التفاعل الكيماوي داخل النطفة بين الجينات الأنثوية والذكورية التي ينتج عنها قصور في الأداء العقلي بسبب التلف لبعض خلايا المخ ، ولا يقصد بها الجينات الوراثية.

3.1.1.2 العامل الداخلي : وهي كل الإضطرابات التي تحدث للأم سواء عند الوضع أو مدة الحمل ، كأمراض الحصبة الألمانية أو الزهري فترة الحمل أو الإختناق أو نزيف أو الإصطدام و نقص الأكسجين.

2.1.2 أسباب غير مباشرة : وتتمثل في جميع المواقف التي يمر بها الفرد وتنعكس على تحصيله الدراسي بالسلب فتعمق من حدة الصعوبة ، كما تهيئ الظروف من أجل حدوثها. تتعدد بين العوامل النفسية الصحية والاجتماعية الأسرية ...

1.2.1.2 العامل الاسري والاجتماعي : تمثل جميع الإضطرابات الأسرية غير المتزنة التي تمارس ضغطا على الفرد، ومن جملتها الخلافات والصراعات الأسرية بين الآباء والإخوة ، والجو المكهرب المشحون بين أفراد الأسرة ، ناهيك عن الإهمال في الرعاية ، وتضع الفرد في موقف سلبي تجاه العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي مع الأصدقاء والأقران ، مزعزع الثقة في نفسه ، لا يستطيع تحمل مسؤولياته. وبالتالي فهو غير متوافق نفسيا واجتماعيا وكل هذا يؤثر على مساره الدراسي فيتسبب في احداث صعوبات دراسية.

2.2.1.2 العامل النفسي والصحي : هي تلك الإختلالات التي تحدث على مختلف العمليات العقلية التي تشمل الانتباه أو الإدراك أو التمييز السمعي البصري الحركي ، أو التفكير وتعرف بالصعوبات النمائية أو التطورية تؤثر على إكتساب اللغة أو تأخر النطق ومن جانبها الصحي تتجسد في ضعف الأجهزة والحواس أو إصابتها بتلف كالسمع والبصر أو نقص التغذية الصحية التي تخلف أثارا وخيمة على الفرد من حيث النمو والتطور.

3.2.1.2 العوامل المدرسية : إن البيئة الدراسية التي يتعلم الفرد فيها تلحق تأثيراتها التي تتضح مع الوقت ، وهي متعلقة بالحياة المدرسية بدءا من طبيعة المنهاج الدراسي المتبع ، ومدى ملائمة لقدرات المتعلمين من حيث الصعوبة والسهولة والبساطة والتعقيد بمراعاة العمر الزمني ، ومدى احتوائها لعناصر التشويق وجلب الانتباه كالصور المتنوعة والألوان الزاهية التي يجذب نحوها المتعلمين. وكذلك طبيعة طرق التدريس المتبعة ، وأساليب التعامل مع المتعلمين من طرف الإدارة والمدرسين ومدى التزامها واحترامها ومراعاتها للفروق الفردية المتباينة من حالات عدم إكمال النضج لدى الخدج مثلا أو كثرة الحركة الى غيرها. (الشريف، 2011، صفحة 86)

2.2 صعوبات تعلم الكتابة Dysgraphia:

من صعوبات التعلم الاكاديمية التي نلاحظها لدى متعلم التعليم الابتدائي والتي تظهر بصفة جليلة وبصورة أكثر وضوحا نجد صعوبات الكتابة وذلك بمختلف الصور التي تظهر بها وتتجسد فيها. وتختلف عن سابقها صعوبة القراءة كونها تتطلب قدرات اعلى لدى الفرد من حيث التجريد والمقدرة على التصور ، بالإضافة الى ضرورة النضج العضلي الذي يساهم في التوافق الحركي والتآزر الحسي والحركي. فأى خلل في العمليات العقلية الأساسية سينعكس على المتعلم من حيث كان عمره، فمن بين الأمور المسهمة في ظهور صعوبات الكتابة نذكر:

-مشاكل الادراك والتمييز البصري والتي تتعلق بمعرفة الأشياء والصور.

-مشاكل التآزر الحسي الحركي في رسم الحروف والمقاطع. سواء من خلال التصور الذهني أو إعادة الإنتاج الكتابي من خلال نقل ما يقع بصره عليه. في تجربة تستدعي حضور الذهن وإحراز الانسجام والتناسق.

من خلال ما تم تقديمه نجد ان هذه العينة من المتعلمين هم أولئك الذين تظهر عليهم صور تتجسد من خلال صورة الجسم في وضعية الكتابة ، كذا في تناسق المقاطع والتراكيب واتصالها مع بعضها البعض وتوضح في الاخلال بحجم لخط

للحروف التي تكتب من جراء السرعة في الكتابة. وهذا ما أشار اليه ويرهولت في تعريفه للتلاميذ ذوي صعوبات الكتابة. (محمد، 2016/2017، صفحة 20)

ويقول عنها جيرارد: "صعوبات تعلم الكتابة اضطراب سيظهر لدى التلاميذ على اشكال عدة كعدم الدقة في رسم الحروف او ضعف في التهجئة الصحيحة ، او حذف لبعض الحروف والمقاطع ، او أخطاء في الجوانب الإملائية واللفظية. (محمد، 2016/2017، صفحة 20)

1.2.2 اعراض صعوبات الكتابة:

يعد الكرّاس المدرسي اللوحة الرسمية التي يتمكن المدرس من خلالها تعقب متمدرسيه وتقييم أدائهم الكتابي ، فهو يعطي صورة واضحة المعالم عن مدى تحقيق الكفاءات المحددة ، إضافة الى الملاحظات التي يسجلها المدرس حول تلامذته كوضعية الجلوس ، طريقة مسك القلم ، (نعيم، 2008، صفحة 187) وضعية الكرّاس اثناء الكتابة...نجد عدة ملاحظات دالة على موانع تعلم الكتابة وبالتالي تحتاج متابعة ومرافقة ومن جملتها عدم تناسق حجم الخط ، وعدم انتظام واحترام المسافات والإبعاد للحروف ، وعدم تتبع السطر أصلا ، مع عدم التنقيط للحروف عند الرسم او الخلط بين الحروف المتشابهة وعدم القدرة على التفريق بينها، (محمدي و نادية مصطفى الزقاي، ديسمبر 2010، صفحة 134) وعكس الأرقام، وإدخال كلمات بحروف ليس لها علاقة بموضوع الكتابة سواء في بدايتها او نهايتها على حدا سواء. (الزيات، 1998، صفحة 492)

3.2 صعوبات تعلم القراءة: يشير المفهوم الى المتمدرسين الذين وجدوا صعوبة حالت دون تمكنهم من قراءة الحروف والكلمات وإدراك مدلولاتها ومعانيها ، هذا ما يطلق عليه مفهوم عسر القراءة ، ويتجسد في جملة من المشاكل والصعوبات التي تقف في سبيل تعلم الفرد القراءة ، نتاج أسباب على رأسها انتهاج العربية الفصحى في تعليم المتمدرسين دون مراعاة التدرج في إدخالها. (تعوينات، د.ط، صفحة 20)، فالقراءة نشاط تعليمي تسهم فيه عديد العوامل الجسمية ، النفسية ، البيئية والوراثية سواء بالإيجاب او بالسلب ، فمن جملة العوامل الجسمية نلاحظ اختلال وظيفي عصبي لدى المتمدرسين الذين لديهم صعوبة في تعلم القراءة بأنواعه السطحي او المختلط او الفونولوجي سيما هذا الأخير الذي ينعكس على المتمدرسين من خلال العيوب الصوتية بعدم التكامل بين أصوات الحروف. (خضير، 2020/2019، صفحة 24) ويقول عنها ليرنو بأنها اضطراب أساسي في اللغة يظهر على شكل صعوبة في حل الرموز الكلمة وتعكس عدم كفاية في القدرة على تحليل أصوات الكلمة " (الزهراء، حياة، و عادل، 2018/2017، صفحة 4) كما ان من مظاهرها ما ذكره فريث 1988 في قوله بأنها تتجسد في عدم القدرة على التحكم في بعض الاستراتيجيات الابدجية. (الزهراء، حياة، و عادل، 2018/2017، صفحة 5)

1.3.2 اعراض صعوبة القراءة: من جملة الاعراض التي تنم عن صعوبات التعلم لدى المتمدرسين نجد مجموعة من الخصائص والصفات منها:

- عيوب صوتية في الحروف كعجز الطفل عن قراءة الكلمات ومنه أيضا عدم القدرة على التهجئة.
- الادخال لكلمات غير موجودة تماما في النص،
- حذف بعض الحروف او مقاطع من الكلمات او كلمة برمتها من الجملة.
- القراءة السريعة التي تسقط بعض الحروف والكلمات ولا تظهرها.
- صعوبة التمييز بين الحروف والحركات.

وتظهر كل هذه الأمور بوضوح في القراءة الجهرية والتي يستطيع المدرس من خلالها التمييز بين متمدرسيه وتتبع مدى تحقيقهم للكفاءات المرجوة.

4.2 اهم الأساليب التشخيصية للكشف عن صعوبات تعلم القراءة والكتابة:

ان الحديث عن صعوبات التعلم يقودنا الى الحديث عن الشروط والأمور الأكاديمية التي تم ذكرها انفا في مطلع دراستنا هذه، الأساليب المنتهجة من اجل التعرف على صعوبات تعلم القراءة والكتابة تعددت واختلفت لكنها في الغالب تستدعي مستويات ثلاث هي:

1.4.2 التشخيص العام: وهو ما يعتني بمعرفة المستوى الدقيق للمتمدرسين من خلال المعرفة الدقيقة لطبيعة الفروق الفردية التي تميز قدرات كل متعلم، مع ضرورة انتهاز منحنى تحليلي لدراسة نواحي القصور كمقارنة أداء المتعلم من حيث مستوى النشاط القرائي بأدائه في المجالات الأخرى حتى يتسنى للمدرس الحكم بان المتمدرس يعاني عجزا قرائيا، كتابيا او لا يعانيه.

2.4.2 التشخيص التحليلي: يعتمد على تحديد جوانب القصور والضعف الكتابي والقرائي التي تتطلب التدخل من اجل الدراسة الدقيقة، ومنه يستطيع المدرس ان يحدد الأنماط التعليمية التي يتطلبها المتمدرس ويعمل على اخضاع المتعلم لهذه التدريبات والبرامج التي تستطيع ان تحقق له المهارة المطلوبة وتكفل له تخطي عقبة الصعوبة.

3.4.2 التشخيص بأسلوب دراسة الحالة: هذا الأسلوب من اهم الطرق والأساليب الناجعة في علم النفس وعلوم التربية فهو يلائم حالات التفرد في العجز الكتابي والقرائي للمتعلمين سيما إذا ما تم تحديدهم بدقة وتشخيص العوائق التي تمنعهم من تحقيق الكفاءات المرجوة التي يجب ان تتحقق بالموازاة مع مقارنتهم بزملائهم. (حكيم، 2008، صفحة 60)

ثالثا- الدراسات السابقة:

1-3: دراسة سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم: سنة 2010 والتي تناول فيها صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية عرض فيها الباحث بالتقييم والتشخيص للأفراد ذوي صعوبات التعلم، كما تطرق فيها الى الممارس النفساني و الاختصاصي من خلال تعداد صفاته والمهارات التي يتصف بها والتي نذكر منها الاطلاع الواسع على المقاييس والنظريات النفسية وكذا الاختبارات والروايز النفسية والاطلاع الواسع الذي يتيح للممارس الاختصاصي التفسير والتعليق حول نتائج الاختبارات ومخرجاتها.

2-3: دراسة سعاد فاضل: تحت عنوان التكفل النفسي بالأطفال ذوي صعوبات التعلم من مجهولي النسب لسعاد فاضل، والهادفة الى التعرف على النواحي النفسية للكشف على صعوبات التعلم المنتشرة بين الأطفال بهذه الخصائص. اين خلصت الدراسة الى ان هناك ضعف واضح وجلي لدى الممارسين النفسانيين في مجال التشخيص والتقييم لأولئك الأطفال، مع غياب التدريس العلاجي الذي يضمن التكفل بهذه الفئة

3-3: دراسة .امحمدي علي وغيث سالم 2014: تهدف هذة الدراسة الى التعرف على المعايير التي تسلمهم في اعداد المعلم وتكوينه مهنيا، وتقديم مقترح لتطوير برامج اعداده، شملت الدراسة 30 معلما طبقت عليهم استمارة اعدت للدراسة من طرق الباحثين، وخلصت الى ان اعداد المعلم وتكوينه من المسائل الرئيسية التي يجب ان تحتل الصدارة وفق خطط علمية ونوعية.

ان الدراسات التي ادرجت في متن هذا البحث تتضمن عديد المعطيات التي تشير في مجملها الى ان صعوبات التعلم مجالا واسعا للبحث والتقصي ينم عن شساعة الميدان، والذي تعد نتائجه متغيرة بغير البحوث والدراسات. حول المناهج والبرامج التعليمية. والمدرس كعنصر اساسي في العملية التعليمية.

الجانب الميداني:

4: حدود الدراسة:

1-4: الحدود الزمانية: تم الأداء الميداني التطبيقي للدراسة خلال الفصل الثالث من السنة الدراسية 2023/2024 موازاة مع التحضير لامتحانات الفصل الثالث. اين وزعت أداة البحث على السادة المدرسين في تاريخ 15 افريل وتم استرجاعها في الخامس والعشرون من نفس الشهر.

2-4: الحدود المكانية: تم اجراء الدراسة المتعلقة بأساليب الأساتذة في الكشف عن صعوبات التعلم لدى متدرسي الطور الثاني من التعليم الابتدائي بمدينة تامنغست وهذا نظرا لعدة اعتبارات شخصية منها تواجدنا الدوري بالمدينة وكذا الثراء الثقافي والتنوع البيئي الذي يضم تركيبة متعددة ومتنوعة.

3-4: الحدود البشرية: وتمثلت في عينة من أساتذة التعليم الابتدائي المسندة لهم اقسام الطور الثاني من المرحلة التعليمية.

5: منهج الدراسة: ان موضوع بحثنا المنطلق من جانب معاش يوميا بالمؤسسات التعليمية كافة وخاصة بالطور الابتدائي. يعرض مشكلة دراسية موجودة وعميقة في المجتمع، ووقع اختيارنا على المنهج الوصفي التحليلي وهو الأنسب لطبيعة الظاهرة المدروسة.

6: عينة الدراسة: يتكون مجتمع دراستنا من أساتذة التعليم الابتدائي بولاية تامنغست باختلاف تخصصاتهم الاكاديمية ومساهمهم المهني وخبرتهم الميدانية اقتصرنا في بحثنا هذا على عينة من المدرسين المنتمين الى مؤسسات وسط المدينة في الموسم الدراسي 2025/2024 شملت مؤسسات تعليمية مقر المدينة دون سواها، من كل مؤسسة اختيار خمس مدرسين مسندة إليهم اقسام مختلف المستويات التعليمية بمجموع اثنان وعشرون أستاذا (22). اختيرت بطريقة عرضية كنموذج مثالي يتماشى وموضوع الدراسة لتحقيق الأهداف المرجوة.

1.6: خصائص عينة الدراسة:

الجدول رقم 01: يبين توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	03	35.00%
الاناث	19	65.00%
المجموع	22	100%

المصدر: عبد الرحمان زوييري، عبد الله بن عبد السلام

يوضح الجدول (1) توزيع افراد العينة حسب الجنس بالنسبة المئوية حيث تمثل نسبة 65.00 الاناث، ونسبة 35.00 الذكور وهذا ما يعكس ان طبيعة المهنة تلائم الذكور والاناث على حد سواء لكن الكثافة الديمغرافية للإناث تجسدت بشكلها الطبيعي الواقعي.

الجدول 2: يبين توزيع عينة البحث حسب التخصص الأكاديمي:

التخصص الأكاديمي	التكرار	النسبة المئوية
علم النفس	06	%27.27
علوم التربية	05	%11.00
علم الاجتماع	06	%27.27
اللغة الفرنسية	03	%13.63
اللغة الإنجليزية	02	% 9.09

المصدر: المصدر: عبد الرحمان زوييري، عبد الله بن عبد السلام

يوضح الجدول (2) ان هناك تباين بين افراد العينة من حيث التخصص الأكاديمي اذ تعود الغالبية الى تخصص علم النفس بنسبة 27.27 بالمئة وثانيا علم الاجتماع بنفس النسبة و تليها وعلوم التربية بنسبة 11.00 بالمئة، ومنه تباين الى بقية الاختصاصات والممثلة لاختصاص اللغات الاجنبية الفرنسية والانجليزية كما هو متضمن في الجدول أعلاه.

الجدول 3: يبين توزيع عينة البحث حسب الخبرة المهنية:

سنوات الخبرة المهنية	عدد افراد العينة	النسبة
اقل من سنتين	03	%13.63
(3-5)	03	%13.63
(6-8)	04	%18.18
9 سنوات فأكثر	12	%54.54

المصدر: عبد الرحمان زوييري، عبد الله بن عبد السلام

يوضح الجدول (3) بالنسبة لتوزيع افراد العينة حسب عامل الخبرة المهنية والتي من خلال قراءته اتضح لنا ان غالبية افراد عينة الدراسة لديهم خبرة تفوق الثماني سنوات أي بمعدل تسع سنوات فما فوق بنسبة كبيرة مثلها العدد 54.54 بالمئة، كما نجد نسبة متساوية لأفراد العينة الذين لديهم ثلاث سنوات خبرة مهنية بنسبة 13.63، ونسبة 18.18 تمثل الافراد الذين لديهم خبرة مهنية تتراوح ما بين ستة سنوات الى ثمان سنوات.

II. الطرق والأدوات

انطلاقاً من ادبيات البحث العلمي وعديد الدراسات التي طرقت باب البحث في مشكلات تربوية دراسية، اذ لجأ الدارس الى اعتماد المقابلة مع عديد الأساتذة المسندة إليهم اقسام الطور الثاني بالتعليم الابتدائي، وقبلهم في نفس الصدد لقاءات متكررة مع السادة مفتشي البيداغوجيا بالتعليم الابتدائي من اجل حصر اهم النقاط والتي ترجمت في أداة البحث المنتهجة في الدراسة.

عمد الباحث الى تصميم أداة البحث بالبناء حسب متطلبات البحث المعرفي ومنهجية الدراسة، اذ تضمن استبيان الدراسة ثلاثة ابعاد كل منها متعلق بمحور او شقا اساسيا للدراسة فالبعد الأول يدور حول مدى معرفة الأستاذ والمهام بمعطيات حول صعوبات التعلم، والبند الثاني يركز حول الأساليب المستخدمة لكشف صعوبات تعلم القراءة والكتابة من طرف أساتذة التعليم الابتدائي، والبند الثالث يتضمن معطيات متعلقة بالأساليب المتبعة من طرف المدرس والتي يلجأ اليها للتغلب على صعوبات التعلم المكتشفة والتخفيف من حدتها.

تم اخضاع الأداة الى المعايير السيكو مترية بحساب صدق الاتساق الداخلي والتجزئة النصفية لها اين استخدمت في صورتها النهائية للدراسة الأساسية مباشرة.

III. نتائج الدراسة

1- الفرضية العامة:

نص الفرضية: "الأساليب التي يستند إليها ويستخدمها أساتذة التعليم الابتدائي من اجل الكشف المبكر عن صعوبات تعلم القراءة والكتابة في ظل التحول الرقمي للمدرسة الجزائرية متعددة ومتنوعة."

للتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسط والانحراف المعياري للأساليب التي يسند إليها ويستخدمها أساتذة التعليم الابتدائي من اجل الكشف المبكر عن صعوبات تعلم القراءة والكتابة حسب أبعاده الأربعة؛ والنتائج يوضحها الجدول الموالي:

جدول (4): يمثل المعطيات الوصفية لأساليب التي يستخدمها أساتذة التعليم الابتدائي.

الأبعاد	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ر	رتبة
مدى معرفة الأستاذ لصعوبات التعلم	22	13.64	2.32	0.638**	2
الأساليب المستخدمة لكشف صعوبات تعلم القراءة والكتابة	22	13.45	1.65	0.435*	3
الأساليب المتبعة للتغلب على صعوبات التعلم والتخفيف من حدتها.	22	28.45	2.63	0.808**	1
الكل	22	66.00	5.82	///	

المصدر: عبد الرحمان زوبيري، عبد الله بن عبد السلام

من خلال الجدول (4) يتضح أن:

- جميع المتوسطات في أبعاد الأساليب التي يستخدمها الأساتذة للكشف عن صعوبات التعلم القراءة والكتابة متفاوتة ومتباينة حيث نجد أن قيمة المتوسط الحسابي في بعد الأساليب المتبعة للتغلب على صعوبات التعلم والتخفيف من حدتها بلغت 28.45، وبانحراف معياري قدر بقيمة 2.63 ومعامل ارتباط بلغ 0.808 ونجد قيمة المتوسط الحسابي في بعد الأساليب المستخدمة لكشف صعوبات تعلم القراءة والكتابة بلغت 13.45 وبانحراف معياري قدر بقيمة 1.65 ومعامل ارتباط بلغ 0.435 وهذا يدل على ان هناك اختلاف وتنوع في الاساليب المعتمدة من طرف الاساتذة للكشف عن صعوبات التعلم؛ بالتالي تتحقق الفرضية ونقبلها أي ان " الأساليب التي يسند إليها ويستخدمها أساتذة التعليم الابتدائي من اجل الكشف المبكر عن صعوبات تعلم القراءة والكتابة في ظل التحول الرقمي للمدرسة الجزائرية متعددة ومتنوعة"

يمكن عزو هذه النتيجة الى ان طبيعة الموضوع بحد ذاته تتطلب تنوع الأساليب التربوية والبيداغوجية، كما انها تعزى الى طبيعة الأساتذة المشرفين على هذه المستويات الدراسية باختلاف تخصصاتهم وتكوينهم الأكاديمي.

2- الفرضية الجزئية الأولى:

نص الفرضية: "درجة معرفة أساتذة التعليم الابتدائي بصعوبات التعلم لدى متمرسي التعليم الابتدائي الطور الثاني متوسطة"

وللتحقق من صحة فرضيتنا استخدمنا اختبار (T-test) كما تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجة معرفة أساتذة التعليم الابتدائي حيث أن قيمة المتوسط الفرضي هي $\bar{X}_0 = 27 * 2 = 54$ قصد المقارنة، وفيما يلي عرض للنتائج في الجدول الموالي الذي يوضح ذلك:

جدول رقم (5): يمثل نتائج اختبار (T) لدرجة المعرفة:

المتغيرات	N	المتوسط الحسابي	$\bar{X}_0$	الانحراف المعياري	T	Df	الدلالة الإحصائية
درجة المام أساتذة التعليم الابتدائي بصعوبات التعلم	22	66.00	54	5.82	9.66	21	0.000 دال إحصائيا

المصدر: عبد الرحمان زوييري، عبد الله بن عبد السلام

نلاحظ من خلال الجدول (5) المحصل عليه أن:

- قيمة (T) بلغت القيمة 9.66 عند درجة الحرية 21 بمستوى الدلالة الإحصائية 0.000 أي وجود درجة معرفة عالية لدى عينة الدراسة، حيث بلغ متوسطهم الحسابي القيمة 66.00 بانحراف معياري قدر بـ 5.82 وبلغ المتوسط الحسابي الفرضي القيمة 54 وكانت الفروق لصالح المتوسط المحسوب وهذه القيمة تؤكد أن درجة معرفة المعلمين بصعوبات التعلم عالية؛ وهذا ما يؤكد عدم صحة الفرضية وبالتالي نرفضها الفرضية القائلة أن "درجة معرفة معلمي المدرسة الابتدائية والمهام بصعوبات التعلم لدى متدرسي التعليم الابتدائي الطور الثاني متوسطة" ونقبل الفرضية القائلة أن "درجة معرفة معلمي المدرسة الابتدائية بصعوبات التعلم لدى متدرسي التعليم الابتدائي الطور الثاني مرتفعة" وهو ما تشير إليه دراسة. امحمدي علي وغيث سالم 2014: التي تهدف الى التعرف على المعايير التي تسلم في اعداد المعلم وتكوينه مهنيًا، وتقديم مقترح لتطوير برامج اعداده، من اجل الأداء الوظيفي المهني الراقي الذي يتيح له فرصة اكتشاف خبايا المحيط المدرسي والتي من بينها صعوبات التعلم.

3- الفرضية الجزئية الثانية:

نص الفرضية: "هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب أساتذة التعليم الابتدائي من اجل الكشف المبكر عن صعوبات تعلم القراءة والكتابة تعزى لمتغير الجنس."

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تمّ حساب الفروق على مقياس أساليب أساتذة التعليم الابتدائي من أجل الكشف المبكر عن صعوبات تعلم باستخدام اختبار T_{test} وحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، وذلك لأجل معرفة إذا كان هناك اختلاف بين الذكور والإناث، وفيما يلي عرض للنتائج في الجدول الموالي ليوضح ذلك:

جدول رقم (6): يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار (T)

متغيرات الدراسة							N	$\bar{X}$	S	T	DF	الدلالة الإحصائية
أساليب أساتذة التعليم الابتدائي من اجل الكشف المبكر عن صعوبات تعلم القراءة والكتابة	الذكور	03	70.00	3.60	1.03	20	0.20 غير دال إحصائيا					
	الاناث	19	65.37	5.91								
قيمة (F) = 0.532 وقيمة sig= 0.474												

المصدر: عبد الرحمان زوييري، عبد الله بن عبد السلام

من خلال الجدول (6) المحصل عليه أعلاه نلاحظ أنّ:

- قيمة (F) بلغت 0.532 عند مستوى دلالة 0.474 وهي أكبر من 0.05 هذا يدل على التجانس حيث سجلنا أنّ نسبة انحراف (تششت) المعلمين الذكور في اساليب الكشف عن صعوبات التعلم بلغت 36% ونسبة انحراف المعلمات الاناث في اساليب الكشف عن صعوبات التعلم بلغت 59%.
 - قيمة (T) بلغت 1.03 عند درجة الحرية 20 بمستوى الدلالة الإحصائية 0.20
- إذن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى المعلمين بناءً على الجنس (ذكور؛ اناث) ونرفض الفرضية اي " ليس هناك اختلاف دال إحصائيا بين أساليب أساتذة التعليم الابتدائي من اجل الكشف المبكر عن صعوبات تعلم القراءة والكتابة تعزى لمتغير الجنس ". بالتالي الجنس ليس له تأثير.

4- الفرضية الجزئية الثالثة:

نص الفرضية: " هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب أساتذة التعليم الابتدائي من أجل الكشف المبكر عن صعوبات تعلم القراءة والكتابة تعزى لمتغير الخبرة المهنية. "

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تمّ استخدام اختبار ANOVA تحليل التباين الأحادي وحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، وذلك لأجل معرفة إذا كان هناك اختلاف بين المعلمين في اساليب الكشف المبكر عن صعوبات التعلم حسب فئات الخبرة المهنية، وفيما يلي عرض للنتائج الموضحة في الجداول الموالية:

جدول رقم (7): يمثل المعطيات الوصفية حسب الخبرة المهنية

متغيرات الدراسة	الخبرة المهنية	N	$\bar{X}$	S
اساليب الكشف المبكر عن صعوبات التعلم	اقل من 6 سنوات	8	66.38	3.29
	من 7 سنوات – 12 سنة	8	64.63	8.48
	اكثر من 13 سنة	6	67.33	4.59
	ككل	22	66.00	5.82

المصدر: عبد الرحمان زوييري، عبد الله بن عبد السلام

من خلال الجدول (7) المحصل عليه أعلاه نلاحظ أنّ:

- جميع المتوسطات الحسابية في اساليب الكشف المبكر عن صعوبات التعلم لدى المعلمين تعزى للخبرة المهنية متفاوتة بين فئات الخبرة المهنية؛ إذ أنّ قيمة المتوسط ككل لدى المعلمين قد بلغت 66.00؛ حيث بلغت نسبة تششت العينة في مجتمعها 58.2% حيث نجد أنّ قيمة المتوسط الحسابي عند ذوي الخبرة المهنية أقل من 6 سنوات بلغت 66.38؛ حيث بلغت نسبة تششت العينة في مجتمعها 33%، وبلغ متوسط الحسابي عند ذوي الخبرة المهنية من 7 سنوات – 12 سنة القيمة 64.63 ؛ حيث بلغت نسبة تششت العينة في مجتمعها 85%، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الفئة العمرية من 13 سنة فأكثر القيمة 67.33؛ حيث بلغت نسبة تششت العينة في مجتمعها 46%.

جدول رقم (8): يمثل نتائج اختبار تحليل التباين الحادي حسب الخبرة المهنية

متغيرات الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	DF	متوسط المربعات	F	Sig
اساليب الكشف المبكر عن صعوبات التعلم	داخل المجموعات	26.917	02	13.458	0.373	0.693 غير دال احصائيا
	بين المجموعات	685.083	19	36.057		
	المجموع	712.000	21			

المصدر: عبد الرحمان زوييري، عبد الله بن عبد السلام

من خلال الجدول (8) المحصل عليه أعلاه نلاحظ أن:

نتائج تحليل التباين الأحادي أنوفا Anova لاختبار دالة ونلاحظ أن قيمة F قد بلغت 0.373 عند مستوى الدلالة $\text{sig}=0.693$ أكبر من 0.01 وبالتالي نرفض الفرضية ولا نقبلها.

إذن النتائج التي تم استخلاصها تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى المعلمين بناءً على الخبرة المهنية ونرفض الفرضية أي " ليس هناك اختلاف دال إحصائي بين أساليب أساتذة التعليم الابتدائي من أجل الكشف المبكر عن صعوبات تعلم القراءة والكتابة تعزى لمتغير الخبرة المهنية ". بالتالي الخبرة المهنية ليس لها تأثير.

IV. خاتمة:

إن أبعاد القراءة والكتابة تتجلى جليا على الفرد في حياته المستقبلية ، إذ أن انعكاساتها السلبية هي التي تحول بين التقدم في المسار الدراسي وبالتالي المسار المهني أو الوظيفي بحكم الترابط بين مختلف الميادين التوظيفية بالمستوى الدراسي للفرد، وتبقى مرحلة التعليم الابتدائي المرحلة الكفيلة بتجاوز تلك الصعوبات والقضاء عليها من خلال الأستاذ المدرس الذي يملك الأساليب الكفيلة بالقضاء عليها. إذ كن خلال النتائج المتوصل إليها التي أكدت معرفة الأساتذة بتلك الصعوبات مع إذا ما استخدم الآليات المتعددة والمتاحة لديه، بالتعاون مع الأسرة كعاملا هاما جدا لا غنى عنه في متابعة التدريب لتحسين مستوى الأداء لدى المتعلم، وتحسين الأداء في العمليات الأساسية للتعلم.

لكن تبقى الأمور متداخلة وجد معقدة بالنسبة لصعوبات التعلم والكشف عنها وتشخيصها من أجل الحد من مخلفاتها الوخيمة، ومنه فإن كل الدراسات التي أجريت والتي لا زالت ستجرى يجب عليها أن تأخذ بعين الاعتبار كل الأطراف الفاعلة من أجل إيجاد خطة متكاملة، وتفعلها ميدانيا بالمؤسسات التعليمية الابتدائية، ومتابعتها بالتقييم الإداري نهاية كل طور تعليمي. من أجل ذلك نختم بحثنا ببعض المقترحات منها:

- التركيز على المحاور الثلاث والاساسية القراءة والكتابة والحساب ودعم برنامج الأنشطة القرائية وتخصيص زمن تعليمي للإملاء والخط والتعبير الكتابي، إذ أنه لا قيمة للكتابة بدون خط واضح، وهجاء صحيح وتعبير دقيق.
- تثمين دليل المعلم بالاستراتيجيات التدريسية التي يمكن الاستناد إليها وتوظيفها للتعامل مع ذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة.
- برمجة دورات تعليمية تكوينية لفائدة المعلمين وتزويدهم بوسائل تشخيص صعوبات التعلم سيما المدمجين منهم حديثا في القطاع. من طرف مفتشي التعليم الابتدائي للبيداغوجيا.

الإحالات والمراجع:

1. أ عمراني دلال. (2019). اسباب صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين. سعيدة، قسم العلوم الاجتماعية كلية العلوم الاجتماعية والانسانية: جامعة سعيدة الجزائر.
2. المركز الجامعي تمارست. (2021). محاضرات مقياس صعوبات التعلم. تامنغست: جامعة تمارست.
3. جدو عبد الحفيظ. (2014). استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم- مذكرة ماجستير. سطيف: جامعة سطيف2.
4. حمزة احمد حكيم. (2008). سيكولوجية عسر القراءة الديسكليسيا (الإصدار الطبعة الاولى). عمان الاردن: دار الثقافة عمان الاردن.
5. د ثلية بليرودح. (2021). استراتيجيات التكفل بذوي صعوبات التعلم. ام البواقي، قسم اللغة والادب العربي : جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي الجزائر.
6. راجح جميلة. (2023). مقارنة التدريس بالكفاءات في المدرسة الجزائرية دراسة في تطور المبادئ والمفاهيم. المعيار المجلد 27، العدد 4(ر ت 73/2023، 995.
7. راند محمد ادريس. (2013-2014). اثر برنامج مقترح لتدريب معلمي ذوي صعوبات التعلم في المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية لديهم ولدى تلامذتهم. المجلة الجزائرية للطفولة والتربية، 291.
8. رمضان حطوط ومصباح جلاب. (2019). استراتيجيات التدريس وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات - التجربة الجزائرية نموذجا-. مجلة التربية والصحة النفسية، العدد 1 المجلد 5، 207-208.
9. عاشة خضير. (2020/2019). الكشف المبكر عن صعوبات التعلم القراءة والكتابة والحساب لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي مذكرة ماستر تخصص علم النفس المدرسي. الوادي الجزائر : جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.
10. عبد الفتاح عبد المجيد الشريف. (2011). التربية الخاصة وبرامجها العلاجية (الإصدار 01). القاهرة جمهورية مصر العربية: مكتبة الانجلو المصرية.
11. عبد اللطيف الفاربي وآخرون. (1994). معجم علوم التربية مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك 1. المغرب : مطبعة النجاح الجديدة سلسلة علوم التربية 9-10.
12. عكرمي محمد. (2016/2017). صعوبات تعلم الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية-مذكرة ماستر. جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم الجزائر.
13. علي تعوينات. (د.ط). تاخر في القراءة في مرحلة التعليم المتوسط- دراسة ميدانية-. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية الجزائر.
14. عماد الزغول. (2003). نظريات التعلم (الإصدار 01). عمان الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
15. عودة ميسوم نعيم. (2008). صعوبات التعلم مهارات تدريبية بين الممارسة والابداع. (01، المحرر) عمان الاردن: الاصدار.
16. فتحي مصطفى الزيات. (1998). صعوبات التعلم الاسس النظرية التشخيصية. (01، المحرر) مصر: دار النشر للتوزيع للجامعات، مصر.
17. فوزية محمدي، و نادية مصطفى الزقاي. (ديسمبر 2010). بعض العوامل المؤثرة على صعوبة الكتابة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بمدارس مدينة ورقلة الجزائر. دراسات نفسية وتربوية العدد 05، 134.
18. فيليب جوناير، سيسيل فاندن بوخت. (2011). التكوين الديداكتيكي للمدرسين التدريس بالكفاءات من خلال خلق شروط التعلم. الدار البيضاء المغرب: مطبعة النجاح الجديدة.
19. لانا نجم الدين فاروق الداودي. (بلا تاريخ). برنامج تدريبي لمهات اطفال لديهم صعوبات التعلم.
20. منال عبد الله غني. (2010). صعوبات التعلم لدى الاطفال . مركز البحوث والدراسات التربوية دراسات تربوية العدد العاشر نيسان 2010، 148.
21. محمد النوبي محمد علي. (2011). صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات. مصر: دار صفاء للنشر والتوزيع عمان ط 01.
22. محمد النونبي محمد علي. (2011). صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات (الإصدار 01). دار صفاء للنشر والتوزيع عمان.
23. محمد بودرباله. (2008). المقاربة بالكفاءات المفهوم، الخصائص والمستويات. المسيلة الجزائر : مجلة البحوث والدراسات العدد 6.
24. محمد بوعلاق. (2004). مدخل لمقاربة التعليم بالكفاءات (الإصدار بدون طبعة). البلدة الجزائر: قصر الكتاب.
25. محمد عوض الله سالم، مجدي الشعا، احمد حسن عاشور. (2006). صعوبات التعلم التشخيص والعلاج (الإصدار 02). عمان الاردن، عمان.
26. ناصر فاطمة الزهراء، كيموش حياة، و اشرف بوطاجين عادل. (2017/2018). اراء اساتذة التعليم الابتدائي حول علاقة صعوبة القراءة بالتحصيل الدراسي مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس علم النفس التربوي. جيجل الجزائر : جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل الجزائر.

Referrals

and

references:

- A Omrani Dalal. (2019). Causes of learning difficulties in the primary stage from the point of view of teachers. Saida, Department of Social Sciences Faculty of Social Sciences and Humanities: Saida University, Algeria.
- Tamanrasset University Center. (2021). Learning Difficulties Scale Lectures. Tamangst: University of Tamanrasset.
- Gedo Abdel Hafeez. (2014). The strategy of facing psychological stress among adolescents with learning difficulties - Master's note. Setif: University of Sétif 2.
- Hamza Ahmed Hakim. (2008). Dyslexia Psychologic (First Edition Edition). Amman, Jordan: House of Culture Amman, Jordan.
- D Thaliyah Blerodeh. (2021). Strategies for caring for people with learning disabilities. Oum El Bouaghi, Department of Arabic Language and Literature: University of Larbi Ben M'hidi Oum El Bouaghi, Algeria.
- Rajah is beautiful. (2023). The approach of teaching with competencies in the Algerian school: a study in the development of principles and concepts. Standard Vol. 27, No. 4 (RT 73)2023, 995.
- Raed Mohamed Idris. (2013-2014). The impact of a proposed program to train teachers with learning difficulties in the cognitive, emotional and skill fields of them and their students. Algerian Journal of Childhood and Education, 291.
- Ramadan Hatout
- Abdel Fattah Abdel Majeed Al-Sharif. (2011). Special Education and its Therapeutic Programs (Version 01). Cairo, Egypt: Anglo-Egyptian Library.
- Abdul Latif Al-Farbi et al. (1994). Dictionary of Educational Sciences Pedagogy and Didactic Terms 1. Morocco: New An-Najah Press Educational Sciences Series 9-10.
- Akrami Muhammad. (2016/2017). Difficulties in learning to write among primary school students Master's note. Abdelhamid Ibn Badis University of Mostaganem, Algeria.
- Ali Taaweenat. (d.i). Delay in reading in the intermediate education stage - a field study -. Algeria: Algerian University Press Office, Algeria.
- Imad Zghoul. (2003). Learning Theories (version 01). Amman, Jordan: Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.
- The return of Maysom Naim. (2008). Learning difficulties training skills between practice and creativity. (01, ed.) Amman, Jordan: Version.
- Fathi Mustafa Al-Zayat. (1998). Learning Disabilities: Diagnostic Theoretical Bases. (01, ed.) Egypt: Publishing House for Universities, Egypt.
- Fawzia Mohammadi and Nadia Mustafa Zakai. (December 2010). Some factors affecting the difficulty of writing among students of the fourth year of primary school in the city of Ouargla
- Philippe Junair, Cecil vander Bocht. (2011). Didactic training of teaching teachers with competencies through the creation of learning conditions. Casablanca, Morocco: New An-Najah Press. Lana Najm Aldin Farouk Daoudi. (undated). A training program for mothers of children with learning difficulties. Manal Abdullah Ghani. (2010). Learning difficulties in children. Center for Educational Research and Studies, Educational Studies, Issue Ten, April 2010, 148.
- Muhammad al-Nubi Muhammad Ali. (2011). Learning difficulties between skills and disorders. Egypt: Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, 01st Edition.
- Muhammad Al-Nunabi Muhammad Ali. (2011). Learning difficulties between skills and disorders (version 01). Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman.
- Mohamed Bouderbala. (2008). Competency approach concept, characteristics and levels. M'sila Algeria: Journal of Research and Studies No. 6.
- Mohamed Bouallaq. (2004). Introduction to the Competency Education Approach (non-edition edition). Blida Algeria: Palace of the Book.
- Muhammad Awadallah Salem, Majdi Al-Shahha, Ahmed Hassan Ashour. (2006). Learning Disabilities Diagnosis and Treatment (Version 02). Amman, Jordan, Amman.
- Nasser Fatima Zahra, Kimouche Hayat, and supervised by Boutagine Adel. (2017/2018). Opinions of primary education teachers on the relationship of reading difficulty with academic achievement Graduation note for obtaining a bachelor's degree in educational psychology. Jijel Algeria: University of Mohamed Siddiq Ben Yahya Jijel, Algeria.